

## تعنتجة التحوير

"لا تدم ولا تشكر إلا بعد سنة وست أشهر!!"

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD300412.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوي

[mokattampsy2002@hotmail.com](mailto:mokattampsy2002@hotmail.com) - [rakhawy@rakhawy.org](mailto:rakhawy@rakhawy.org)

نشرة "الإنسان والتطور" 2012/04/30  
السنة الخامسة - العدد: 1704



لماذا قال المثل المصري الجميل : "لا تدم ولا تشكر إلا بعد سنة وست أشهر"؟

بعد شهرين تكون قد مضت سنة وست أشهر (تقريباً) فهل آن الأوان للمراجعة الهادئة؟

الثورة هي "إبداع جماعي لها كل مواصفات الإبداع، ولا يكون الإبداع إبداعاً إلا بعد اكتمال مراحلها وخروج ناتجه تشكيلاً جديداً أصيلاً. تحديداً منذ 29 يناير 2011 ، وأنا أكتب في ذلك بدءاً بسلسلة من المقالات تحت عنوان " أسئلة ووصايا للشبان والصبيا"، نشر بعضها لعامة الناس، والباقي في موقعي، كنت خائفاً من الإجهاض أو الانحراف أكثر مما ينبغي، حتى لامني بعض أبنائي وبناتي أنني تعجلت الوصاية على حركتهم حتى وصلت إلى بعضهم من كتاباتي رسالات سلبية، كنت أقيس على إبداع الأفراد حين يجهض، فيكون الناتج نفساً مرضياً وليس إبداعاً، فطالما وصفتُ الجنون بأنه إبداع مجهض، حرصاً مني على أن أحول دون ذلك فينقلب بالعلاج إلى إبداع مكتمل شهور الحمل فالولادة،

توقفت عن مواصلة شرح وجهة نظري حين أدركت أن التوقيت غير مناسب، حيث وصلني أن أغلب الشباب، وكافة المتحمسين كانوا مصريين على التمسك بما يطمئنهم أنهم على صواب مطلق، وأعتقد أنهم كانوا محقين في ذلك خوفاً من التميع والتسويق والحكمة الكاذبة، لكنني عدت الآن بعد سنة وست أشهر، (حسب سماح المثل المصري) أتساءل: ألم يئن الأوان لأكمل ما بدأت؟

عثرت في أوراقى على ملاحظات وعناوين جاهزة للشرح والتوضيح في مقالات مطولة، لكنني أجلت الكتابة فيها حتى يحين الوقت، فهل آن الأوان بعد سنة وستة أشهر!! لكن دعوني أرصد العناصر أولاً:

1. الثورة هي حركة سياسية ينتقل بها المجتمع والدولة بالقوة من حال سلبية إلى حال إيجابية، ومن حال الركود والموت، إلى حال الحياة والتجدد والحركة والتجدد.
2. الثورة: هي التغيير المفاجئ السريع بعيد الأثر في الكيان الاجتماعي لتحطيم استمرار الأحوال القائمة في المجتمع وذلك بإعادة تنظيم وبناء النظام الاجتماعي بناءً جذرياً.
3. الثورة عمل تقدمي شعبي حين يستجمع الشعب بأسره قواه ليقوم باقتحام جميع العوائق والموانع التي تعترض طريقه لتجاوز التخلف الاقتصادي والاجتماعي وصولاً لتحقيق غايات كبرى للأجيال القادمة.
4. الثورة ليست نتاج فرد أو فئة واحدة والإكاثات تصادماً مع الاغلبية حيث لا بد من مشاركة الجماهير الواسعة لإعادة صنع المستقبل وفرض ارادتها.
5. الثورة هي ناتج صراع بين مشروعين سياسيين لإعادة تشكيل واقع المجتمع والدولة نحو الأفضل، أما الفتنة فهي صراع بينعصابتين للسيطرة على السلطة!
6. الانقلاب: هو قيام السلطة الحاكمة أو جزء منها بتغيير نظام الحكم القائم بطرق غير شرعية، مثل قيام رئيس الجمهورية بتعيين نفسه ملكاً أو تعطيل البرلمان أو الافراد بالسلطة. أو أن يقوم الجيش أو بعض وحداته بالاطاحة بالحكومة فالاستنثار بالسلطة.
7. الانقلاب لا يهدف الا الى الاستنثار بالسلطة دون إحداث تغيير سياسي جذري اجتماعي أو اقتصادي أو قانوني.
8. الانتفاضة هي ثورة جزئية موقفية عادة، وأحياناً تكون موقوتة، قابلة للتكرار، وقد تتوالى وتتراكم الانتفاضات حتى تصبح ثورة.
9. الثورة في اللغة تعني الهيجان والثوب والسطوع.

الثورة هي "إبداع جماعي لها كل مواصفات الإبداع، ولا يكون الإبداع إبداعاً إلا بعد اكتمال مراحلها وخروج ناتجه تشكيلاً جديداً أصيلاً

الثورة هي حركة سياسية ينتقل بها المجتمع والدولة بالقوة من حال سلبية إلى حال إيجابية، ومن حال الركود والموت، إلى حال الحياة والتجدد والحركة والتجدد.

الثورة: هي التغيير المفاجئ السريع بعيد الأثر في الكيان الاجتماعي لتحطيم استمرار الأحوال القائمة في المجتمع وذلك بإعادة تنظيم وبناء النظام الاجتماعي بناءً جذرياً

الثورة عمل تقدمي شعبي حين يستجمع الشعب بأسره قواه ليقوم باقتحام جميع العوائق والموانع التي تعترض

10. الثورة تطبع الإيمان والمكان والزمان بطابعها الجديد.
11. إن لكل ثورة ثقافتها وقيمها وفلسفتها وأخلاقها، وأثرها الاجتماعي السياسي والاقتصادي والفكري.
12. فكرة الثورة الجارية هي أنها تعلن صراعا بين مشروعين: مشروع التخلف والتبعية والعبودية والطبقية والتجزئة والاحتلال الذي كان وراءه الاستعمار الغربي والذي تجلى آخر ما تجلى في سقوط بغداد وحصار غزة، ومشروع المستقبل الذي يتطلع إلى التقدم والتحرر والحربة والمساواة والاستقلال والوحدة والنهضة!
13. الثورة الحقيقية يمهدها الإبداع والمثقفون والفلاسفة، ويقوم بها الشباب وعمامة الناس والقادة السياسيون الأحرار.
14. ثورة التواصل الأحدث (الإنترنت والفايس بوك ..إلخ) أغنت الثوار عن انتظار القائد الفذ ذي الكاريزما الخاصة.
15. إن لم يكن للثورة قائد أو زعيم فهى يمكن أن تخلق قائدها أو قاداتها بعد أن تبدأ
16. قراصنة الثورات هم من يقتنصون نتائجها لأغراض سلبية خاصة غير الأغراض العامة التي قامت من أجلها.
17. كل ثورة لم تنتقل بالمجتمع انتقالا جذريا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وفكريا، فهى ثورة قاصرة ناقصة، بل لا يصدق عليها أنها ثورة، حتى ولو أسقطت نظاما وأقامت آخر.
18. الفرق بين الثورة والفتنة، أن الثورة تقود للأمام والفتنة للخلف.
19. الثورة إيداع جماعى، وفشلها فى مراحلها الأولى يقبلها إلى إيداع مجهض، وهو التفسخ المجنون غير المسئول.
20. الثورة الناقصة خدعة بشعة، وتأجيل لثورة أقدر وأكمل.

.....

وبما أننى لم أكتب تفصيلا فى أى من ذلك قلت أدعو القارئ أن يكتب هو بدلا عنى من واقع ما حدث "بعد سنة وستة أشهر" ولأسهل له الأمر أقدم له هذه الأسئلة علما بأن الأسئلة من واقع المقرر السابق تحديده!!:

#### الأسئلة:

- 1) هل يوجد تعريف علمى للثورة ؟
- 2) ما هو الفرق بين الثورة والانتفاضة؟ والانتقال وأين تقع الآن؟
- 3) هل يمكن التمييز بين هذه المصطلحات من البداية؟
- 4) ما هى آليات التمييز بين الثورة والانتقال؟
- 5) إلى متى تحتمل الثورة الاستمرار بلا زعيم من لحم ودم؟
- 6) هل يمكن أن يولد زعيم جديد للثورة بعد بدايتها؟
- 7) ما هى العوامل التى يمكن أن تحول الثورة عن مسارها؟
- 8) كيف يمكن أن تتطور الانتفاضة إلى ثورة؟
- 9) هل انكشف كل "قراصنة الثورة"؟
- 10) كيف نحافظ على زخم الثورة دون أن نتوقف حركية مصالح الناس
- 11) ما هى المحركات التى نقيس بها نجاح الثورة فى المدى القريب ثم البعيد؟
- 12) هل يمكن أن تنتهى الثورة إلى انقلاب أو فتنة، أو العكس؟
- 13) كيف يمكن إعادة تشكيل الدولة بعد بداية الثورة ؟
- 14) ما هى المضاعفات التى يمكن أن تترتب على سوء استيعاب حركية الثورة
- 15) ما هو ثمن الثورة؟ وهل توجد ثورات مجانية ؟

طريقه لتجاوز التخلف الاقتصادي والاجتماعي وصولا لتحقيق غايات كبرى للأجيال القادمة

الثورة ليست نتاج فرد أو فئة واحدة وإلا كانت تصادما مع الأغلبية حيث لا بد من مشاركة الجماهير الواسعة لإعادة صنع المستقبل وفرض ارادتها

الثورة هى ناتج صراع بين مشروعين سياسيين لإعادة تشكيل واقع المجتمع والدولة نحو الأفضل، أما الفتنة فهى صراع بين عابثين للسيطرة على السلطة !

الانتفاضة هى ثورة جزئية موقفية عادية، وأحيانا تكون موقوتة ، قابلة للتكرار، وقد تتوالد وتتراكم الانتفاضات حتى تصبح ثورة

إن لكل ثورة ثقافتها وقيمها وفلسفتها وأخلاقها، وأثرها الاجتماعي السياسي والاقتصادي والفكري

فكرة الثورة الجارية هى أنها تخلع صراعا بين مشروعين: مشروع التخلف والتبعية والعبودية والطبقية والتجزئة والاحتلال الذكي

- (16) ...هل يمكن تثوير الانقلاب رغما عنه؟
- (17) هل للثورة عمر افتراضى معين؟ بعده لا بد أن تتحول إلى حضارة؟ وإلا..؟
- (18) هل للثورة توقيت يمكن معرفته مسبقاً أم أنها المصادفة دائماً؟
- (19) هل الثورة ضرورة تاريخية حتمية ؟
- (20) هل للثورات بديل يحقق نفس النتائج الحضارية؟

كان وراعه الاستعمار  
الغريب والذك تجلج  
آخر ما تجلج فك سقوط  
بغداد وحصار غزة،  
ومشروع المستقبل الذك  
يتطلع إلك التقدم  
والتححرر والحرية والمساواة  
والاستقلال والوحدة  
والنهضة!

الثورة الحقيقية يمهد  
لها الإبداع والمتفون  
والفلاسفة، ويقوم بها  
الشباب وعامة الناس  
والقادة السياسيون  
الأحرار.

ثورة التواصل الأحدث  
(الإنترنت والفيس بوك  
..إلخ) أغنت الثوار عن  
انتظار القائد الفذ  
ذك الكاريزما الخاصة

كل ثورة لم تنتقل  
بالمجتمع انتقالاً جذرياً  
سياسياً واقتصادياً  
واجتماعياً وفكرياً، فهك  
ثورة قاصرة ناقصة، بل لا  
يصدق عليها أنها ثورة،  
حتك ولو أسقطت نظاماً  
وأقامت آخر

\*\*\* \*\*

## وحدة الدراسة والبحث في الإنسان والتطور

"وحدة بحث في قراءة النص البشري من منظور تطوري انطلاقاً من فكر طيبى الرخاوي"

نشرة الإنسان والتطور ( الإصدار الفطحي حسب المحاور )

شباط 2012

## عندما يتغير الإنسان

مع ملحق رذود بريد الجمعة

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.pdf](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.pdf)

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.exe](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.exe)

درويسور يحيى الرضاوي

[rakhawy@rakhawy.org](mailto:rakhawy@rakhawy.org)

[mokattampsy2002@hotmail.com](mailto:mokattampsy2002@hotmail.com)

\*\*\* \*\*

## للتسجيل في وحدة الدراسة و البحث في الإنسان و التطور

أرسال طلب الحد بريد الشبكة

[arabpsynet@gmail.com](mailto:arabpsynet@gmail.com)

مصحوبا بالسيرة العلمية من خلال النموذج التالي

<http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm>

## كامل نشراته " الإنسان و التطور " (اليومية) على الويب

<http://www.rakhawy.org>

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/IndexRakAr.htm](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/IndexRakAr.htm)

## آخر الأبحاث المنزلة بالشبكة

[www.arabpsynet.com/documents/DocIndexAr.htm](http://www.arabpsynet.com/documents/DocIndexAr.htm)

مراسلات الشبكة على الفيس بوك

<http://www.facebook.com/Arabpsynet>

\*\*\*\* \*\*

## نشرة الإنسان والتطور ( الإصدار الفطحي حسب المحاور )

خريف 2011

المحور الثالث - الجزء الثاني

## ملف العلاج النفسي

الجزء 2

مع ملحق رذود بريد الجمعة

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookAutumn11Part2.pdf](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookAutumn11Part2.pdf)

[www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookAutumn11Part2.exe](http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookAutumn11Part2.exe)

درويسور يحيى الرضاوي

[mokattampsy2002@hotmail.com](mailto:mokattampsy2002@hotmail.com) - [rakhawy@rakhawy.org](mailto:rakhawy@rakhawy.org)

\*\*\*\* \*\*